

لسان العرب

(نيل) نِلت الشيء نَيْلاً ونالاً ونالته وإِنالته وإِنالته له ونِلته ابن الأعرابي نِلته معروفاً وأنشد لجريز إني سأشكُر ما أُوليت من حَسَن وخير مَنْ نِلت معروفاً ذَوو الشكر ويقال أُنِلْتُك نائلاً ونِلْتُك وتَنِدُو لَتُك ونَوَسَلْتُك وقال أبو النجم يذكر نساء لا يَتَنِدُو لَنَ من الذَّوَالِ لِمَنْ تَعَرَّضَ من الرِّجَالِ إِنْ لم يكن من نائلٍ حَلالٍ أَيْ لا يُعْطِيَنَّ الرِّجَالُ إِلا حلالاً بتزويج ويجوز أَن يقال نَوَسَلَنِي فَتَوَسَّلْتُ أَي أَخَذْتُ وعلى هذا التفسير لا يَأْخُذُ إِلا مَهراً حلالاً ويقال ليس لك هذا بالذَّوَالِ قال أبو سعيد الذَّوَالِ ههنا الصواب وفي حديث أبي جُحيفة فحرج بلالٌ بفَضْلٍ وَضوء النبي A فَبَيَّيْنُ ناصِحٍ ونائلٍ أَيْ مصيبٍ منه وآخِذٍ وفي حديث ابن عباس في رَجُلٍ له أَرْبَعُ نِسوةٍ فَطَلَّقَ إِحْداهُنَّ ولم يَدْرُ أَيَّ تَتَّهَّنُ طَلَّقَ فقال يَنالُهُنَّ من الطلاق ما يَنالهنَّ من الميراث أَيْ أَن الميراث يكون بينهما لا تسقط منهن واحدة حتى تُعَرَفَ بعينها وكذلك إِذا طَلَّقَها وهو حيٌّ فَإِنَّه يعتزلهنَّ جميعاً إِذا كان الطلاق ثلاثاً يقول كما أُورِّثُهُنَّ جميعاً آمراً باعتزالهنَّ جميعاً وقوله عزَّ وجل وهَمَّوْا بما لم يَنالوا قال ثعلب معناه هَمَّوْا بما لم يَدْرِكُوهُ والنَّيْلُ والنائل ما نِلْتَه وما أَصاب منه نَيْلاً ولا نَيْلَةً ولا نُولة وقوله تعالى لَن يَنالَ لُحومُها ولا دِمائُها أَراد لَن يَصِلَ إِليه لِحومُها ولا دِمائُها وإِنما يَصِلُ إِليه التَّقْوَى وذكر لَأَن معناه لَن يَنالَ شيءٌ من لُحومِها ولا دِمائِها ونظيره قوله D لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ من بعدُ أَي شيءٌ من النساء وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل العزيز ولا يَنالون من عدوٍّ نَيْلاً قال الأزهري روى المنذري عن بعضهم أَنه قال النَّيْلُ من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول وفلان يَنالُ من عِرْضِ فلان إِذا سَيَّه وهو يَنالُ من ماله ويَنالُ من عدوِّه إِذا وَتَرَه في مالٍ أَوْ شيءٍ كل ذلك من نِلْتِ أَنالُ أَي أَصَبْتُ ويقال نالني من فلان معروف يَنالُني أَي وَصَلَ إِليَّ منه معروف ومنه قوله تعالى لَن يَنالَ لُحومُها ولا دِمائُها ولكن يَناله التَّقْوَى منكم أَي لَن يَصِلَ إِليه ما يُعَدُّ لكم به ثَوابه غير التقوى دون اللُّحومِ والدِّماءِ وفي الحديث أَن رجلاً كان يَنالُ من الصحابة يعني الوقعة فيهم يقال منه نال يَنالُ نَيْلاً إِذا أَصاب فهو نائل وفي حديث أبي بكر قد نالَ الرجيلُ أَي حانَ ودَنَا وفي حديث الحسن ما نالَ لهم أَن يَفْقَهُوا أَي لم يَقْرُبُوا ولم يَدْنُ الجوهري نالَ خيراً يَنالُ نَيْلاً قال وَأَصْلُه نَيْلٌ يَنْدِيْلُ مثال تعَبٍ يتَعَبُ وَأَناله غيره والأمرُ منه نَلٌ بفتح النون وَإِذا أَخبرت عن

نفسك كسرتة ونالةُ الدار قاءتُها لأنها تُنال ابن الأعرابي باحةُ الدار ونالتُها
وقاءتُها واحد قال ابن مقبل يُسقى بأجدادٍ عادٍ هُمَّ لاءَ رَغَداءَ مثل الظُّبَاءِ التي
في نالةِ الحرَم قال الأصمعي نالةُ الحرَم ساحتها وباحتُها والنَّيل نهر مصر حماها
□ وصانها وفي الصحاح فيض مصر ونيل نهر بالكوفة وحكى الأزهري قال رأيت في سواد
الكوفة قرية يقال لها النِّيل يَخْرُقُها خَلِيجٌ كبيرٌ يَتَخَلَّجُ من الفُراتِ الكبير
قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد ما جاوزَ النِّيلُ يوماً أهلاً إلاَّ بِلَيْلاً وجعل
أُمية بن أبي عائد السَّحَابَ نَيْلاً فقال أُنَاحُ بَأَعْجَازٍ وجاشَتِ بِحَارُهُ ومَدَّ له
نَيْلُ السَّماءِ المنزَّلُ ونَيْيَالُ موضع قال السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ أَلَمَّ خَيْالٌ من
أُمَيْيَّةَ بالرَّكْبِ وهُنَّ عِجَالٌ من نَيْيَالٍ وعن زَقْبٍ ونائِلَةٌ امرأةٌ ونائلةٌ صنم
كانت لقريشٍ □ أَعْلَم